**المواطنة الرقمية مقرراً لجميع المراحل التعليمية "تصور مقترح"**

**بقلم... تامر الملاح**

نموذج مقترح لمقرر تعليمي يُدرس بجميع المراحل التعليمية......

بالقراءة عن المواطنة الرقمية نجد أننا بحاجة إلى ترسيخ قيمها في نفوس أبنائنا الطلاب منذ الصغر، وتنميتها بمختلف المراحل الدراسية، ولكن هناك من يقترح بدمجها مع مادة الحاسب الألي وذلك بتخصيص فصل كامل في المادة للمواطنة الرقمية لكل صف دراسي، وهناك من يقترح بدمجها في جميع المواد والمقررات كلٌ على حسب طبيعة المادة المُدمجة بها، وهناك من يقترح إعداد مقرر خاص بالمواطنة الرقمية، وكنت من أنصار هذا المقترح لأسباب كثيرة منها أهمية الموضوع وضرورته الحتمية والملحة خاصة في العصور القادمة، وكذلك أيضاً كونه محوراً ضخما ًيمكنه أن يكون علماً قائماً بذاته، ولا يُدمج أو يخصص له جزء في مقرر مادة أخرى، لذا وضعت بين أيديكم هذا التصور المبدئي المقترح لمقرر مادة المواطنة الرقمية إذا ما تم إعداده وتدريسه بالفعل في مختلف المراحل الدراسية على النحو التالي:

**- نموذج مقترح لمقرر المواطنة الرقمية في المرحلة الإبتدائية.**

* **موضوعات المقرر.**

**يتضمن المقرر العناصر الأتية:**

* مفهوم التكنولوجيا.
* مفهوم الإنترنت.
* استخدامات الإنترنت.
* ماذا تعنى المواطنة الرقمية.
* تعريف المواطن الرقمي.
* مواصفات المواطن الرقمي الصالح.
* معرفة دور المتعلم في استخدام التكنولوجيا.
* أهمية التكنولوجيا في الحياة.
* أهمية التكنولوجيا في التعليم.
* إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا.
* مفهوم الخصوصية.
* أداب التعامل مع الأخرين عبر الإنترنت.
* مجالات استخدام التكنولوجيا.
* التكنولوجيا وسيلة وليست هدف.
* أنشطة واقعية لغرس قيم المواطنة الرقمية من خلالها لدى الطلاب.
* **توصيف:**

يهدف تعلم المواطنة الرقمية فى هذه المرحلة إلى الأتي:

* تحسين التعلم ونتائجه.
* إعداد الطالب لمواكبة التطور التكنولوجي.
* محو الأمية الرقمية.
* غرس قيم المواطنة الرقمية منذ الصغر.
* استخدام التكنولوجيا بايجابية في التعليم والحياة.
* معرفة السلوك المناسب عند التعامل مع الاخرين باستخدام التكنولوجيا.
* التعرف على أساسيات الخصوصية في المواطنة الرقمية.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**- نموذج مقترح لمقرر المواطنة الرقمية في المرحلة الإعدادية.**

* **موضوعات المقرر.**

**يتضمن المقرر العناصر الأتية:**

* مفاهيم عن المواطنة الرقمية.
* أهداف المواطنة الرقمية.
* محاور المواطنة بإيجاز.
* قيم المواطنة الرقمية.
* لماذا نهتم بالمواطنة الرقمية.
* ثقافة استخدام التكنولوجيا.
* أسس وأداب التعامل مع الأخرين عبر التكنولوجيا.
* الحقوق والواجبات لدى الفرد تجاه نفسه والأخرين عبر التكنولوجيا.
* التعرف على ثورة المعلومات.
* معرفة حجم التقدم التكنولوجي.
* تأثير التكنولوجيا على المجتمع.
* التواصل الإجتماعي.
* استخدام التكنولوجيا في التعليم.
* الأمن والحماية التكنولوجية.
* مجالات استخدام التقنيات في التعليم.
* معايير الاستخدام الجيد للتكنولوجيا.
* كيفية التعامل مع المواقع والحصول على المعلومات عبر الإنترنت.
* مفهوم حقوق الملكية الفكرية الرقمية.
* أضرار انتهاك خصوصية الغير.
* جدران الحماية.
* الوضعيات الصحية عند التعامل مع الأجهزة التكنولوجية.
* أنشطة واقعية لاكتساب قيم المواطنة الرقمية.
* **توصيف:**

يهدف تعلم المواطنة الرقمية في هذه المرحلة إلى الأتي:

* التعرف على حجم التقدم التكنولوجي والمعلوماتي في العصر الحالي.
* دراسة محاور المواطنة الرقمية والتعرف على قواعدها.
* ممارسة الأنشطة الحقيقية لغرس القيم العليا للمواطنة الرقمية.
* تطويع التكنولوجيا والرقميات لخدمة التعليم والحياة.
* التعرف على الاستخدام المناسب والصحيح للتقنيات.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**- نموذج مقترح لمقرر المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية.**

* **موضوعات المقرر.**

**يتضمن المقرر العناصر الأتية:**

* مفاهيم حول المواطنة الرقمية.
* علاقة المواطنة الرقمية بالتعليم.
* محاور المواطنة بالتفصيل.
* دور المتعلم فى المواطنة الرقمية.
* مخاطر استخدام التقنيات.
* الإنتاج الرقمي للفرد.
* التجارة الإلكترونية مميزات وعيوب.
* القانون الرقمي.
* سُبل الحماية من التكنولوجيا.
* معايير الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.
* دور التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية.
* التواصل والاتصال عبر التكنولوجيا.
* الحصول على المعلومات عبر الإنترنت.
* **توصيف:**

يهدف تعلم المواطنة الرقمية في هذه المرحلة إلى الأتي:

* استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة بكفاءة عالية.
* تدريب الطلاب على الاستخدام الجيد للتقنيات المختلفة.
* معرفة كيف ينجز أعماله المدرسية من خلال التقنيات.
* معرفة قوانين ومعايير وحقوق ومسئوليات المواطن الرقمي.
* محاولة اكتسابه لخبرات من شأنها تجعله مواطن رقمي صالح ومنتج رقمياً.
* معرفة دور الطالب في نشر ثقاقة المواطنة الرقمية.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**- نموذج مقترح لمقرر المواطنة الرقمية في المرحلة الجامعية.**

* **موضوعات المقرر.**

**يتضمن المقرر العناصر الأتية:**

* معرفة اتجاهات المواطنة الرقمية "**التعليم، الاحترام، الحماية**".
* تطور القوانين الرقمية وأداب التعامل الرقمي.
* وسائل الاتصال الحديثة.
* التجارة الرقمية.
* الحقوق والمسئوليات الرقمية.
* الإنتاج الرقمي.
* المعرفة الرقمية.
* البحث عن المعلومات بالطرق الشرعية.
* كيفية توثيق الاقتباسات واحترام الملكية الفكرية.
* حقوق الملكية الفكرية.
* رخص المشاع الإبداعي.
* قوانين الإنتاج المعرفي.
* التدريب على كيفية الاقتباس المعرفي.
* ورش عمل لزيادة مهارات التعامل مع التقنيات.
* النظرية السلوكية والمواطنة الرقمية.
* النظرية البنائية والمواطنة الرقمية.
* التغذية الراجعة والمواطنة الرقمية.
* التعزيز والمواطنة الرقمية.
* المواطنة بين دول العالم الأخرى.
* **توصيف:**

يهدف تعلم المواطنة الرقمية في هذه المرحلة إلى الأتي:

* معرفة الحقوق الفكرية للإنتاج المعرفي الرقمي.
* زيادة القدرة على تطويع القوانين الرقمية عند التعامل مع الرقميات.
* تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب.
* معرفة حقوق الملكية الفكرية ورخص المشاع الإبداعي الرقمي لمنتجات الغير.
* القدرة على القيام بالتسوق الإلكتروني بأمان.

ولمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على كتاب المواطنة الرقمية، لـ تامر المغاورى الملاح، الصادر عن دار السحاب للنشر والتوزيع بالقاهرة، مصر، لعام 2017.